

القواعد الضابطة لاصطحاب الأطفال إلى المساجد/الخميس) 11-3-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول مع اقتراب رمضان ورغب والرغبة الطبيعية من كثير من المصلين ان يصطحبوا اطفالهم معهم الى المساجد الام تريد الا تحرم من شهور الخير وصلاة التراويح في المساجد والاباء كذلك وبعض المصلين يشتكون. فجاءنا سؤال حول قضية اصطحاب الاطفال الى المساجد. ما هي القواعد الضابطة - [00:00:01](#)

هذه المسألة السؤال جاء هنا من احد المساجد في مدينة يوستن وهو باللغة الانجليزية يقول صاحبه قرصان مصلين صلاة فتوى اسجد هذا هو السؤال ان بعض اه الالباء يحضرون اطفالهم وبعضهم لسه في الدايبر - [00:00:30](#) ويحدثون ضوضاء وجلبة ويشوشون على على المصلين فما هو السن الذي يسمح فيه للاطفال ان يصحبوا اباءهم في المجيء ايه المزيد؟ سؤال جيد وسؤال مهم خاصة ونحن بعد ايام قلائل سنستقبل شهر رمضان ان شاء الله - [00:01:26](#) نقول احبتي بفضل الله سبحانه وتعالى لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا قرار حول اصطحاب الاطفال الى المساجد اسوقه لحضراتكم بنصه ومنه يعلمه الجواب نعم يقول القرار اصطحاب الاطفال الى المساجد قضية - [00:01:45](#)

تتضارم فيها المصالح مصلحة المساجد في احترام ابنيته والمحافظة عليها ومصلحة المصلين في الهدوء والبعد عن التشويش ومصلحة الالباء في الحضور الى المساجد وربط اولادهم بها ان وجود الاطفال في المسجد النبوي حقيقة لا يمكن جحدها - [00:02:06](#) لكن ضبط حركتهم بما لا يفسد صلاة المكلفين ولا تنتهك به حرمة المسجد حقيقة لا يمكن جحدها كذلك الاطفال ليسوا سواء الاطفال ليسوا سهاء يمكن تقسيمهم الى ثلاث فئات من يدركون حرمة المسجد - [00:02:31](#) ووجوب المساجد بوجوب توقيينها والمتوقع ان يكون بلوغ سن السابعة امانة على ذلك الثاني نوع ثاني من عرفوا بطاعة الالباء وغيرهم من القائم عليهم بحيث يمثلون اذا امروا بالكف عن فعل ما - [00:02:53](#)

وهؤلاء واولئك لا ينبغي ان يمنعوا من الحضور الى المساجد وان كانوا دون السابعة من عرفوا بالعناد فلا يستجيبون للتعاليم الموجهة اليهم ولا يدركون حرمة المساجد. فهؤلاء هم الذين كره علماء السلف اصطحابهم الى المساجد - [00:03:17](#) لكن نقطة مهمة على ادارات المساجد الاهتمام باستيعاب الاطفال وتألف قلوبهم على المساجد لا توجد بيئة ايمانية خارج بلاد الاسلام الا المساجد فاين نذهب باطفالنا؟ اين يذهب الناس باطفالهم؟ اذا اوصدت ابواب المساجد دونهم - [00:03:41](#) هي المحاضن الايمانية الوحيدة المتاحة التي يمكن ان يتنفسوا فيها يعني عبير الايمان وان يستنشقوا فيها جزاء فعلى ادارات المساجد الاهتمام باستيعاب الاطفال وتألف قلوبهم على المساجد وتوفير الانشطة الملائمة لامثالهم - [00:04:02](#)

وان تضع من التراتيب الادارية ما يمكن من ذلك مع المحافظة على حرمة المساجد وتوفير الطمأنينة للمصلين هذا هو خلاصة الجواب عن هذه المسألة - [00:04:24](#)